عاد أودن من المانيا ليصبح شاعر اليسار البريطاني ، ولينوه به النقاد كخليفة اليوت بلا منازع . ثم امضى خمس السنوات التالية في التعليم ببريطانيا واسكوتلاندة .

زار الصين كما زار اسبانيا إبان الحرب الأهلية فيها حيث تطوع مع الهلال الأحمر . وقد بدأ انحرافه عن اليسار بعد عودته من اسبانيا .

هاجر عام ١٩٣٩ الى الولايات المتحدة ، حيث استقر هناك ولم يعد الى وطنه الأم إلا عام ١٩٧٢ ، قبل وفاته بسنة تقريباً .

كان هدف أودن في البداية ان ينال شهادة في هندسة المناجم . وقد تخصص في مراحل تعليمه الأولى في مادة العلوم ، حيث درس الأحياء . وفي عام ١٩٢٢ سأله احد اصدقائه : « هل تكتب الشعر ؟ » . لم يكن يفعل ذلك من قبل ، لكنه بدا وكأنه يريد الدخول في هذا المجال مستقبلاً . وفي عام ١٩٢٤ ظهرت له اول قصيدة في مجلة المدرسة . ثم تعممت شهرته كشاعر إبان اقامته في اكسفورد . وقد خولته هذه الشهرة التي نمت فيما بعد الفوز بعدة جوائز ادبية منها جائزة الملك جورج للشعر (١٩٣٧) ، وجائزة بلتزر (١٩٤٨) التي فاز بها بعد ان اصدر كتابه « عصر القلق » (١٩٤٧) ، وجائزة بولنجن (١٩٥٣) ، وجائزة الكتاب القومي